

فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم | أفرح آية في كتاب الله | د.

حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نزلت لمجموعة من الشباب كده في الشارع يعني. فقلت لهم يا جماعة يا ترى ايه افرح آية فيك كتاب الله اكتر آية الصحابة كان عيد في حياتهم وفرحانين وطيبين من الفرح يوم ما الآية دي نزلت. فقالوا لي ايه؟ قلت لهم قول الله سبحانه وتعالى ومن - 00:00:00

طبع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين. فقالوا لي طب هو ايه اللي يعني اوي في الآية دي او يعني فرجهم. قلت لهم عارفين يا رجال؟ عارفين مسلا سول لما اتباعت الفلل بتاعتتها الفيلا بميت مليون في الساحل الشمالي الشهير. فيل بقى بتاعة - 00:00:26

عليت عليت الآية القوم بقى. تخيل كده لو انت كسبت فيلا من الفلل اللي بميت مليون مع الذين أنعم الله عليهم بان هم خدوا فلل مسلا يعني طبعا هو النعمة الحقيقية هي الجنة مع اللي ربنا اداهم النوم بقى عندهم الفلل اللي بميت مليون. فانت بقى وسط البشوات بقى وسط علية القوم. تخيل كده انت - 00:00:46

افرح عند انك انت بقى بقى وسط دول وعندك فيلا في المكان ده. هتبقى فرحة كبيرة صح ولا لأ؟ بس خد بالك ان ممكن واحد يطلع يتريق عليك بقى زي واحد خد - 00:01:06

طب ميت مليون لقى في ناس جنبه اه واحدين فلل باربعين مليون وتلتاشر مليون وتسعة مليون طبع عمل مقطع. وقال يا جماعة دي بقت مساكن شعبية. هو انا واحد فيلا بميت - 00:01:16

مليون عشان ابو اربعين مليون ييجي يسكن جنبي بقت مساكن شعبية. فانت يا عيني السعيد ده ممكن يعني تبص لك بصة وحشة اصلا. ان انت اللي كده انما تخيل بقى صول بتاعة الفردوس الاعلى. انت بقى في الفلل اللي بمليارات المليارات بتاعة الدنيا ما تجيهاش اصلا. وجيرانك هم - 00:01:26

الأنبياء والمرسلين والصديقين والشخصي اعزم شخصيات مؤمنة ضحت بعمرها عشان ربنا. تفرح ولا ما تفرحش؟ انك انت او قصر في المكان ده فيها اعلى منتجعات الفردوس الاعلى. عشان كده الصحابة كان اعظم يوم عندهم في الفرح. هو هو الجنة فيها سول - 00:01:46

وفيها طبقات الجنة درجات يا شباب. الجنة درجات يا بنات. المعنى ده اول معنى بكانى يوم ما التزمت كنا لسه كنت داخل تانية طب وانا في الاجازة سمعت المعنى ده انا اول مرة ابكي في حياتي. ولما سمعت ايه يجي لنا درجات هي ايه درجات الجنة؟ اول - 00:02:06

درجة في الجنة اللي هي الاول على البشرية. واحد بس اللي بياخدتها ان شاء الله يبقى سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. درجة الوسيلة. اسمها الوسيلة ليه؟ لأن دي اعزم وسيلة - 00:02:26

مقام بقرب عرش الله سبحانه وتعالى فده ده اول مقام في الجنة. طب بعد كده الفردوس الاعلى. الفردوس الاعلى حركتين. درجة الغرف ودرجة عموم الفردوس الاعلى. درجة الغرف درجتين. ربنا بيقول في سورة الغرف اللي هي سورة الزمر. لهم غرف من فوقها غر - 00:02:36

يعني الغرف نفسها درجات. ففي اعلى الغرف في الفردوس الاعلى وفي غرف اقل منها. عشان كده ربنا قال على عباد الرحمن اولئك يجزوون الغرف الغرفة بالفرد ليه؟ لأن دول واخدوا اعلى اعلى درجة في الغرف. يبقى الغرف نفسها درجات وبعد كده بقية الفردوس الاعلى. يعني الفردوس الاعلى - 00:02:56

اه طب وبعد كده اصحاب اليمين اصحاب اليمين مش درجات لا درجات درجتين جنة اصحاب اليمين درجتين درجة وسط الجنة ودرجة تراب الجنة. عارفين النبي عليه الصلوة والسلام لما قال انا زعيم بيت فيه ربع الجنة. لمن ترك الكذب او ان كان مازحا. يبقى ده ربط الجنة زي - 00:03:16

المناطق الشعبية بتاعة الجنة يعني زي ايه عارفين كده مش الدنيا فيها مساكن شعبية او مناطق شعبية وفيها طبقة وسطى بتبقى مساكن كويسيه ومناطق وفيها مناطق عالية القوم والكومباوندات الغالية جدا بقى والقطامية هيلز والساحل الشمالي الشرير وال حاجات دي اهي الجنة درجات فالنبي قال في - 00:03:36

حاجة اسمها ربض الجنة دي اقل درجة في الجنة. وفي حاجة اسمها وسط الجنة دي منتصف الجنة. اللي هي اعلى درجة في اصحاب اليمين. وفي اعلى الجنة بقى اللي هي الفردوس - 00:03:56

الاعلى. يعني يا اخوانا الجنة درجات كتير اوبي. كتير اوبي وكل درجة من الدرجات دي مئات الدرجات. انت هتروح فين؟ انت انت بتفكري في مستقبلك بجد ولا لا؟ انت بتخطط لمقامك في الجنة ولا لا؟ الصحابة لانهم كانوا مشغولين مشغولين. مشغولين بمقامهم في الجنة كان اعزم فرح في - 00:04:06

لما ربنا قال لهم ومن يطع الله والرسول. فاولئك مع الذين انعم الله عليهم. هو يا جماعة مين اللي بيفرح في التعيين في الجامعة؟ الاولئلهم اللي لما بيتعين يا جماعة خمستاشر واحد من الدفعة في الجامعة. انت بتقوم باصص كده عادي يعني لا اهتم يعني. ايه قيمة الخبر؟ ما انت حضرتك رقم تلتيمية - 00:04:26

وسبعين على الدفعة. انما اللي رقم تلاتاشر على الدفعة هيقوم يرقص من الفرحة. انهم ان هو دخل في التعيين فهو ده اللي حصل للصحابة انهم فرحوا ليه ببشرة فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. ده دول في اعلى الفردوس الاعلى. ليه فرحوا لانهم - 00:04:46

يتنافسوا على درجات الجنة. مش هنفوق بقى. مش هنستيقظ بقى. مش هنتنافس على الدرجات العالية بقى. الله سبحانه وتعالى يقول يا ايه الذين امنوا اتقوا فوق فوق. وابتغوا اليه الوسيلة. الوسيلة دي يا رب دي اعلى درجة في الجنة. قامها اعلى درجة في الجنة دي بتاعة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام. شوفوا انتم بقى - 00:05:06

هتقدرموا انتم توصلوا لايه؟ شوفوا ايه العمل اللي هتتوسلوا به الى الفردوس الاعلى. يعني ربنا بيقول لك حل همتك ربنا بيقول لك انشطي. ايه وسيلة الله ابتغوا اليه الوسيلة الابتقاء هو الطلب الشديد وبذل الجهد الشديد من اجل الوصول للمقصود. ربنا بيقول لك اتعب وله الدين واصبا - 00:05:26

سولاء الدين بتعب وكفاح وكم. مش هتوصللي لربنا من غير ما تتعبي. مش هتحفظي القرآن من غير ما تجاهدي. مش هتطلب علم من غير ما تجتهد وتسهر وتتعب مش هتبقى داعي الى الله من غير ما تبذل وتنزل مع الناس اللي شغالة في الدعوة وتتعلم معهم دعوة مش - 00:05:46

مش هتنطوري في الدين غير لما تصاحبي صحبة صالحة. يا جماعة وابتغوا اليه الوسيلة. لو دخلنا الفردوس الاعلى اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى هتفاجأ ان كل واحد دخل الفردوس الاعلى كان وراه قصة غير الثاني. هتلاقي واحدة ست كده تقول لها انت ايه اللي دخلك كده يا ماما؟ هتنقول لي - 00:06:06

فهتبقى طبعا ماما مين ده هتبقى برسيس ده هتبقى ملكة جمال الكون كلها والسماءات والارض هتقول لك انا امرأة قعدت على عيال لي. انا دخلت هنا بتربية الاطفال. هتقابل واحدة تقول له انت ايه اللي جابك هنا؟ هيقول لك انا كنت بقول اللهم ارزقني الفردوس الاعلى. والرسول عليه الصلوة والسلام بيقول - 00:06:26

اذا سألكم الله فاسأله الفردوس الاعلى. انا دخلت هنا بالدعاء. كل واحد في الفردوس الاعلى وهم بيعرفوا على بعض يا جماعة. كل واحد هيقول هو دخل ايه واحد يقول لي دخلت بالدعوة الى الله. واحد يقول لي انا دخلت بالدعاء. واحد هيقول انا دخلت بقيام الليل. واحدة هتقول انا دخلت بالحفظ القرآن. ما هو الماهر بالقرآن اللي - 00:06:46

حافظ القرآن زي اسمه وبيصلي به مع السفرة الكرام البررة. اللي هم الانبياء. يعني في الفردوس الاعلى. واحدة هتقول انا دخلت بحفظ القرآن. واحدة بيقول انا انت ايه اللي هتدخلني به الفردوس الاعلى؟ بتنافس بايه؟ ولا انت ما بتنافسش؟ ولا انت قاعد في المطحنة بتاعة - 00:07:06

مع التايهين وبوستات المسلمين والمغيبين ولعيبة الكورة واللي حصل واللي جرى يا جماعة فوقوا يا جماعة احنا ما عناش غير عمر واحد بنتاجر به مع الله. عايزين نلحق الفرصة قبل ما ملك الموت ينزل علينا. هو ربنا سمي ايه في القرآن مصيبة غير انتهاء العمر. لان - 00:07:26

فاصابتكم مصيبة الموت لان العمر ده فرصتك الوحيدة انك تفتح المصحف. فرصتي الوحيدة ان انا اعمل مقاطع دعوية الناس تتفرج عليها وتتوب لربنا. فرصتك الوحيد انك تحفظ قرآن فرصتك الوحيدة انك تتكلمي عن ربنا في الدعوة. فرصتك الوحيدة انك تكفل اليتامي والمساكين وتطلع صدقات. فرصتك الوحيدة انك تعملي - 00:07:46

تحفظ قرآن وتحفظي احنا ما عندناش فرصة غير عمرنا الواحد ده اللي احنا بنتاجر به مع الله. عايز اقول وابتغوا اليه الوسيلة كل واحد يشوف النهاردة ايه ايسر عمل ربنا يسره له ويبدا يركز فيه. ركزوا عشان تنجحوا. ذو قرنين ربنا قال فاتبع سببه - 00:08:06 وفي قراءة عشيرية فاتبع سببا. اتبع طريق واحد بس. ركز في طريق واحد بس حتى اذا بلغ مغرب الشمس. عمل انجاز تاريخي. لف الارض ليه الى انه ركز ركزي بقى. ايه الوسيلة اللي هتوصلك للفردوس الاعلى؟ انا عايزك تشووف اعزم عمل ربنا شرح صدرك له. ويسره على قلبك - 00:08:26

وفتح ابوابه لك. واداك البيئة المشجعة فيه. وقرر الوقتي ان ده هيبيقى وسيلتك اللي هتدخل بها الفردوس الاعلى بازن الله. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اجعلنا من اهل الفردوس الاعلى. اللهم اهدنا وسدنا ووفقا وارشدنا برحمتك يا - 00:08:46 يا ارحم الراحمين - 00:09:06